جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

مجلة
آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب
بجامعة تكريت

الترقيم الدولي (ISSN:(٢٠٧٤-٩٥٥٤

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

العـــدد (٣٣) آذار ٢٠١٨

مجلة آداب الفراهيدي

أ. د. سعد سلمان عبدالله
رئيس التحرير

هيئة التحرير

١. أم د. مهند مجيد برع	مدير التحرير والمشرف اللغوي	
٢. أ. د. تيسير أبو عرجة	جامعة البترا/ الأردن	عضواً
٣. أ.د. هادي حسن حمودي	جامعة لندن / المملكة المتحدة	عضواً
٤. أ. د. محمود حمادة صالح	جامعة تكريت /كلية الآداب	عضواً
٥. أ. د. مُحَمَّد خليل إبراهيم	جامعة تكريت /كلية الآداب	عضواً
٦. أ.د.م محمود عيدان أحمد	جامعة تكريت /كلية العلوم الإسلامية	عضواً
٧. أ.د. ظمياء مُحَمَّد عباس	جامعة تكريت /كلية الآداب	عضواً
٨. أ.م.د. فريد صالح فياض	جامعة تكريت /كلية الآداب	عضواً
٩. أ.م.د. خميس غربي حسين	جامعة تكريت /كلية الآداب	عضواً
١٠. أ. م. د. أحمد عطية علو	جامعة تكريت /كلية الآداب	عضواً
١١. أ.م.د. خليل خلف حسين	جامعة تكريت /كلية الآداب	عضواً
١٢. أ.م.د. سعد صالح أحمد	جامعة تكريت /كلية الآداب	عضواً
١٣. أ.م.د. سوسن هادي جعفر	جامعة تكريت/كلية الآداب	عضواً

الهيئة الاستشارية

١. أ.د. صابر عبد المنعم	جامعة القاهرة / مصر
٢. أ. د. عبد المجيد كامل عبد اللطيف	جامعة بغداد/ العراق
٣. أ. د. عدنان ياسين مصطفى	جامعة بغداد/ العراق
٤. أ. د. نزار فاضل حسين	جامعة تكريت/ العراق
٥. أ.د. مُحَمَّد جواد حبيب مُحَمَّد	جامعة الموصل/ العراق

٦. أ.د.أحمد حاجم الربيعي	الجامعة المستنصرية / العراق
٧. أ.د. سلام خطاب أسعد	جامعة تكريت/ العراق
٨. أ. د. أحمد حمد محسن	جامعة تكريت/ العراق
٩. أ. م.د.غزلان هاشمي	جامعة محمد الشريف / الجزائر
١٠. أ. م.د. مثنى فائق مرعي	جامعة تكريت/ العراق
١١. أ.م.د. إبراهيم مصطفى الحمد	جامعة تكريت/ العراق
١٢. أ.م.د. نوزاد شكر إسماعيل	جامعة صلاح الدين/ العراق

شروط النشر

١- أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة.

٣- ألا يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥- أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الإنسانية.

٦- يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧- لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨- يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة.

٩- في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بإعادة نشره في مكان آخر إلا بعد مرور سنة كاملة على تأريخ نشره فيها.

١٠- يطبع البحث ببرنامج (Word) ، وتوضع الرسوم أو الأشكال - إن وجدت - في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١١- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

١٢- يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٣- يجب أن تكون الخطوط كالآتي:-

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).

ب.اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٤- عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١- البحوث العلمية: تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢- المؤتمرات والندوات العلمية: تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية.

ملاحظات النشر:

- البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر.
- يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي: جامعة تكريت – عمادة كلية الآداب – مجلة آداب الفراهيدي.

العنوان الالكتروني: fra-arts@tu.edu.iq

العنوان الثاني: arts@tu.edu.iq

مجلة آداب الفراهيدي

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة من	الصفحة إلى
	بحوث اللغة العربية			
١.	آراء الكوفيين في منهج اللغة العربية العراقي المرحلة الثانوية أنموذجاً	أ. م. د. وعد محمد سعيد كبع د. عامر عبد العزيز خليل سليم	١	٢٦
٢.	الالتفات في القرآن الكريم	م.م رفقة أحمد عبد مرزوك	٢٧	٤٤
٣.	دلالة ظاهرة القسم في شعر بشار بن برد	م.د. رائد حازم حسن	٤٥	٥٩
٤.	علاقات المجاز المرسل	م.د محمد طه فياض	٦٠	٧٦
٥.	البدل من الحال في القرآن الكريم	د. سعد محمد أحمد	٧٧	٩٦
	بحوث الشريعة والاقتصاد			
٦.	الإمام االحناطي وآراؤه الفقهية	أ.م.د. صاحب عواد صالح الشهرلي	٩٧	١٢٠
٧.	أخلاقيات السوق والتجارة في السنة	د. غازي نايف حميد	١٢١	١٤٣
٨.	دلالة السنة النبوية على المقاصد الشرعية نماذج من صحيح البخاري (دراسة تطبيقية	أ. م.د. محمد محمود محمد ا.م.د. جمال لطيف حسين	١٤٤	١٩٩
٩.	الإمام العلوي مفسراً في كتابه الطراز - نماذج من أرائه في التفسير - يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللّه المتوفى عام ٧٤٥ هـ	م. د. صالح إبراهيم حسين البياتي	٢٠٠	٢٢٢
١٠.	مرويات الإمام الكسائي (ت ١٨٩هـ) في علم رسم المصحف من خلال كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام الداني (ت ٤٤٤هـ)	م.د محمد خلف صالح حلو الجبوري	٢٢٣	٢٤١
١١.	تأديب الموظفين بين الفقه الإسلامي والقانون	م.د عبد الستار كريم سعيد	٢٤٢	٢٥٥
١٢.	أثر الآيات الكونية في زيادة الإيمان الزلازل انموذجاً	محمد خليل إبراهيم	٢٥٦	٢٧٧
١٣.	أصول التفسير عند الامام ابن فورك ت ٤٠٦ هـ	أركان فضيل ذياب الحمداني	٢٧٨	٢٩٧
١٤.	ظاهر النص عند الأصوليين والفلاسفة والمتكلمين (دراسة أصولية عقدية)	أ.م.د عثمان خضير مزعل أ.م.د رحيم سلوم مرهون	٢٩٨	٣٣٨
	بحوث التأريخ والجغرافية			
١٥.	إسهامات عمر بن شبة النميري البصري في توثيق الروايات	أ.م.د رشيد الطيف إبراهيم الحشماوي ا.م.د خليل خلف الجبوري	٣٣٩	٣٥٢
١٦.	الدور الأمريكي في التنافس الدولي على الامتيازات النفطية في إيران ١٩٥١- ١٩٥٣	دحام فرحان عبد سها سليمان علي	٣٥٣	٣٧١
١٧.	تأمين الرسول ﷺ سيادة المدينة سياسياً من(١هـ-١١هـ)	سفيان جايد زيدان نور الهدى محمد عبد العزيز	٣٧٢	٣٩٥

جامعة تكريت - جامعة الآداب - مجلة آداب الفراهيدي

		العبيدي		
١٨.	أثر الصراع الساساني البيزنطي على حياة العرب قبل الإسلام	أ.م.د. حنان عيسى جاسم أوراس حسام الدين صالح	٣٩٦	٤١٥
١٩.	التوسع العمراني في منطقة المسحك وأثاره على تفاقم ظاهرة التصحر	أ.د. محمود حماده صالح الجبوري أ.م.د منهل عبدالله حمادي	٤١٦	٤٤٥
بحوث العلوم النفسية والتربوية والاجتماع				
٢٠.	موجهات النسق الاجتماعي للفعل في المنظور الإسلامي: دراسة تحليلية في الحديث النبوي الشريف	شلال حميد سليمان محمد غانم كاظم	٤٤٦	٤٧٨
٢١.	التصدع الاجتماعي في المجتمع الغربي	حارث علي حسن	٤٧٩	٤٩٢
٢٢.	الصراع القيمي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي	حسام محمود صبار	٤٩٣	٥٢١
٢٣.	تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الموظفين الزراعيين في قضاء سامراء / صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات	فراس إبراهيم محمد كامل عبدالله محمد غرث محمد	٥٢٢	٥٤٠
٢٤.	Variation of the Implications of the Arabic preposition 'في' with Reference to English Translation	Mahmood Ibrahim Hamdan	12	1
٢٥.	Collocational Competence via Awareness-Raising	Mohammad Salman Mansoor	26	13
٢٦.	Isolation and Escapes from Reality in Salinger's the catcher in the Rye	Mohammed Nusayef Jasim Waad Adil Lateef	36	27
٢٧.	The Illocutionary Competence in Teaching Conversation	Dr. Istabraq Tariq al Azzawi	53	37
٢٨.	Graphic Novel As A Postmodern Genre: Robert Kirkman's "The Walking Dead"	Intisar R. Khaleel	63	54

مرويات الإمام الكسائي (ت١٨٩هـ) في علم رسم المصحف من خلال كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام الداني (ت٤٤٤هـ)

م.د. مُحَمَّد خَلَف صَالِح حلُو الجبُورِي
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

فتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال البحث في إرث عالم من علماء القراءات والعربية والحديث إذ كانت له جهود كبيرة في مختلف العلوم وهي جديرة بالدراسة والبحث، وكان اختياري لهذا الموضوع نابعاً من حبّي الشديد لعلم رسم المصحف وللعلماء العاملين به، ومما لاشك فيه أنّ هذا العلم يتناول طريقة رسم كلمات القرآن لا من حيث جمالية الكتابة ونوع الخط؛ بل من حيث عدد حروف الكلمة وما يتعلق بها من حذف واثبات ووصل وقطع وهمز ....الخ . ومحاولة منّي لبيان مدى علاقة أهل القراءة والعربية بعلم الرسم، وأنهم ليسوا بمنأى عن هذه العلم، فإنّ كثيراً من علماء الرسم كانوا علماء بالعربية والقراءات، وذلك للعلاقة الوثيقة بين علوم القرآن المختلفة وأن بعضها مكمل للآخر، ولذلك فلن تجد علماً منها يستقل بنفسه عن الآخر؛ لأنّه لا يمكن أن ندرك كلام الله(Ψ) ، ونفهم دقائق التفسير والفقه والأحكام والعقائد وغيرها إلا بفهم هذه العلوم جميعاً .وكان هدفي من هذا البحث إبراز حياة هذا الإمام ومروياته في علم الرسم القرآني مع العلم أن الذي عُرف عنه أنه عالم بالعربية والقراءات، ولم يشتهر عنه أنه من علماء الرسم؛ ولكن ومن خلال البحث في ثنايا كتب هذا العلم وجدت مرويات كثيرة لهذا الإمام في كتب الرسم المختلفة تستحق الدراسة، ومنها: كتاب المصاحف لإبن أبي داود، وكتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل لسليمان بن نجاح؛ ولكني اقتصرت في دراستي هذه على كتاب المقنع لكثرة المادة العلمية فيما إذا أخذت من كل الكتب التي ذكرتها .ولكثرة الدارسين لحياة ومؤلفات وشيوخ وتلاميذ الإمامين الكسائي والداني وذكر ثناء العلماء عليهما ومكانتهما العلمية لذا فإني سأشير لكل ذلك باختصار.

Abstract

The importance of this study lies in the research of the heritage of a world of scholars of reading, Arabic and modern, since it had great efforts in various sciences and it deserves study and research. My choice for this subject stemmed from my passion for the science of drawing the Koran and the scientists working in it. The method of drawing the words of the Koran not in terms of aesthetic writing and type of font; but in terms of the number of letters of the word and related to the deletion and proof and arrived and cut and dodging ... etc. Many of the graphic scholars were scientists in Arabic and readings, because of the close relationship between the different sciences of the Koran and that some of them complement the other, so you will not find a note from himself to the other; Because we can not understand the Word of God, and understand the minutes of interpretation and jurisprudence, judgments, beliefs and others only by understanding all these sciences. The purpose of this research was to highlight the life of this imam and his piety in the science of Qur'anic painting, with the knowledge that he was known as a scholar of Arabic and readings. He was not

known for being a scholar of painting; but through research in the folds of the books of this science, Some of them are worth studying, including: the book of the Koran to the son of Abu Dawood, and the book abbreviated to make the download to Selman bin Najah; but I confined this study to the book of persuasion for the abundance of scientific material if taken from all the books that I mentioned. And to the many scholars of life and works, elders and students of Imam Al-Kasai and Aldani and mentioned the praise of scientists and scientific status, so I will note all this in short.

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِ العالمينَ، والصّلاةُ والسّلامُ على نَبيّنا مُحَمَدٍ الصَادقِ الأَمينِ، وعلى آلهِ وأصحابهِ، ومن اهتدى بِهُديهِ إلى يَومِ الدينِ، وبعدُ:

فتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال البحث في إرث عالم من علماء القراءات والعربية والحديث إذ كانت له جهود كبيرة في مختلف العلوم وهي جديرة بالدراسة والبحث، وكان اختياري لهذا الموضوع نابعاً من حبّي الشديد لعلم رسم المصحف وللعلماء العاملين به، ومما لاشك فيه أنّ هذا العلم يتناول طريقة رسم كلمات القرآن لا من حيث جمالية الكتابة ونوع الخط؛ بل من حيث عدد حروف الكلمة وما يتعلق بها من حذف واثبات ووصل وقطع وهمز ....الخ.

ومحاولة منّي لبيان مدى علاقة أهل القراءة والعربية بعلم الرسم، وأنهم ليسوا بمنأى عن هذه العلم، فإنّ كثيراً من علماء الرسم كانوا علماء بالعربية والقراءات، وذلك للعلاقة الوثيقة بين علوم القرآن المختلفة وأن بعضها مكمل للآخر، ولذلك فلن تجد علماً منها يستقل بنفسه عن الآخر؛ لأنّه لا يمكن أن ندرك كلام الله (ﷻ)، ونفهم دقائق التفسير والفقه والأحكام والعقائد وغيرها إلا بفهم هذه العلوم جميعاً.

وكان هدفي من هذا البحث إبراز حياة هذا الإمام ومروياته في علم الرسم القرآني مع العلم أن الذي عُرف عنه أنه عالم بالعربية والقراءات، ولم يشتهر عنه أنه من علماء الرسم؛ ولكن ومن خلال البحث في ثنايا كتب هذا العلم وجدت مرويات كثيرة لهذا الإمام في كتب الرسم المختلفة تستحق الدراسة، ومنها: كتاب المصاحف لإبن أبي داود، وكتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل لسليمان بن نجاح؛ ولكني اقتصرت في دراستي هذه على كتاب المقنع لكثرة المادة العلمية فيما إذا أخذت من كل الكتب التي ذكرتها.

ولكثرة الدارسين لحياة ومؤلفات وشيوخ وتلاميذ الإمامين الكسائي والداني وذكر ثناء العلماء عليهما ومكانتهما العلمية لذا فإني سأشير لكل ذلك باختصار.

أسأل الله أن يوفقني لخدمة كتابه وسُنّة نبيه الأكرم (ﷺ) إنّه وليُّ ذلك والقادرُ عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

جامعة تكريت كلية الآداب مجلة آداب الفراهيدي

المبحث الأول: حياة الإمامين الكسائي والداني، ومكانتهما العلمية:

وسنتناول هذا المبحث في مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بالإمام الكسائي[1]:

نسبه ونشأته:

هو الإمام، شيخ القراءة والعربية، أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، الكوفي، الملقب: بالكسائي؛ لكساء أحرم فيه، وقيل: كان أيام تلاوته على حمزة يلتف في كساء، فقالوا: الكسائي، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، وكان الكسائي ذا منزلة رفيعة عند الرشيد، وأَدّبَ ولده الأمين، ونال جاهاً وأموالاً.

مولده ووفاته:

لم تذكر الكتب سنة ولادة الإمام الكسائي، أما وفاته فكانت سنة (تسع وثمانين ومائة) عن سبعين سنة وهو الأصح، بقرية أرنبوية بالري أثناء سيره مع الرشيد، متوجهين إلى خراسان وفي تاريخ موته أقوال، فهذا أصحها، وقيل توفي سنة سبع وثمانين ومائة، ومات معه بالمكان المذكور محمد بن الحسن القاضي صاحب أبي حنيفة، ولما ماتا قال الرشيد: دفنا الفقه والنحو بالري .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

كان الكسائي– رحمه الله– آية من آيات الله في الحفظ وقوة الذاكرة والبصر بالعربية والقراءات، وكان مُحَدِّثاً حافظاً، واختار قراءة اشتهرت، وصارت إحدى السبع، سافر في بادية الحجاز مدة للعربية، فقيل: قَدِمَ وقد كتب بخمس عشرة قنينة حبر، ورحل إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد، ثم عاد إلى الكوفة وأخذ عن شيوخها القراءة، وكتب الكثير من اللغات والغريب عن الأعراب بنجد وتهامة، وخرج إلى البوادي فغاب مدة طويلة.

ومن ثناء العلماء عليه:

أ– قال الفراء: ناظرت الكسائي يوما وزدت فكأني كنت طائرا أشرب من بحر.

ب– قال ابن مجاهد: كان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم.

ج– قال ابن الأنباري: اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب، وأوحد في علم القرآن، كانوا يكثرون عليه، حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم، ويجلس على كرسي، ويتلو، وهم يضبطون عنه، حتى الوقوف.

د- قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو، فهو عيال على الكسائي.

هـ- قال خلف بن هشام: كنت أحضر بين يدي الكسائي، وهو يقرأ على الناس وينقطون مصاحفهم بقراءته عليهم.

و- قال أبو عمر الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي.

وللكسائي من التصانيف: كتاب معاني القرآن، وكتاب القراءات، وكتاب العدد، وكتاب النوادر الكبير، وكتاب النوادر الأوسط، وكتاب النوادر الأصغر، وكتاب مختصر في النحو، وكتاب العدد واختلافهم فيه، وكتاب الهجاء، وكتاب مقطوع القرآن وموصوله، وكتاب المصادر، وكتاب الحروف، وكتاب أشعار المعاياة، وكتاب الهاءات، وغير ذلك.

شيوخ الكسائي:

مكّنتْ الرحلات الكثيرة للكسائي لقاء العلماء والحُفاظِ في تلك الأمصار والأقطار، فقرأ عليهم واستفاد منهم وأُجيز، فهذه التلمذة على أمثال هؤلاء الأفذاذ أثْرَتْ في شخصية الكسائي العلمية في فنون شتى: كالنحو والقراءات والحديث ورسم المصحف وغيرها من العلوم، لذا فقد أصبح عالماً لا يُشق له غبار في كل تلك العلوم، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية. ومن أبرز هؤلاء الشيوخ:

أ- **شيوخه في القراءات القرآنية:** من المعروف أن الطريقة المُثلى لأخذ قراءة القرآن الكريم هي المشافهة من أفواه العلماء في هذا العلم؛ اي بمجالسة العلماء والاستماع إليهم ثم القراءة بين أيديهم، ولا يمكن لأحد مهما كان أن يضبط قراءة القرآن بدون التلقي المباشر من شيوخ هذا العلم، وبما أن الإمام الكسائي قد أصبح أحد أبرز القراء في تأريخ الأمة الاسلامية؛ إذ اختار قراءة اشتهرت، وصارت إحدى السبع، فلا بد ان يكون قد جالس العلماء وتلا أمامهم، ومن أبرز هؤلاء الشيوخ:

أولاً – محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى إذ تلا عليه عرضاً.

ثانياً – حمزة الزيات.

ثالثاً – عيسى بن عمر الهمذاني المقرئ.

رابعاً – أبو بكر بن عياش . وغيرهم كثير.

ب – **شيوخه في الحديث النبوي الشريف:**

حدث عن:

أولاً – الإمام جعفر الصادق.

ثانياً – الأعمش.

ثالثاً – سليمان بن أرقم.

رابعاً – زائدة، وجماعة يسيرة.

ج – شيوخه في العربية:

نتيجة لرحلاته الكثيرة وخروجه إلى البوادي فقد أخذ العربية عن أئمتها ومنهم:

أولاً – الخليل بن أحمد في رحلته إلى البصرة .

ثانياً – يونس بن حبيب.

ثالثاً – معاذ الفراء.

تلاميذ الكسائي:

بعد أن فتح الله _ عز وجل– على الكسائي ووصل إلى ما وصل إليه من العلم في مختلف العلوم الشرعية كان لا بد من أن يجلس لتدريس هذا العلم وإيصاله إلى طالبيه– شأنه في ذلك شأن بقية علماء الأمة– لذا فقد أخذ منه الكثيرون، ومن أبرزهم:

أ – تلاميذه في القراءة:

أولاً – نُصير بن يوسف.

ثانياً – أبو عمر الدوري.

ثالثاً – أبو عبيد القاسم بن سَلّام، وخلق سواهم.

ب – تلاميذه في الحديث النبوي الشريف:

أولاً – يحيى الفراء.

ثانياً – خلف البزار.

ثالثاً – أحمد بن حنبل، وعدد كثير.

ج – تلاميذه في العربية:

أولاً – يحيى الفراء.

ثانياً – أبو عبيد القاسم بن سلام.

ثالثاً – خلف البزار.

المطلب الثاني: التعريف بالإمام الداني[٢]:

نَسَبه ونشأته:

هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي القرطبي الصيرفي القرشي الداني، ولد سنة ٣٧١هـ، والداني نسبة إلى دانية مدينة شرق الأندلس على البحر

سكنها آخر حياته فنُسب إليها، أخذ العلم عن كثير من الشيوخ ذكرت كتب التراجم أكثر من سبعين شيخاً، أما تلاميذه فقد كان لمكانته العلمية أن توافد عليه طلبة العلم من بقاع الأرض لأخذ العلم عنه، وقد ذكرت كتب التراجم أكثر من ستين تلميذاً له.

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

يُعَدُّ الإمام الداني عالماً كبيراً برع في العلوم المختلفة قد حاز مكانةً علمية تتضح من أقوال العلماء فيه، ومنها:

أ- قال ابن بشكوال: (كان أبو عمرو أحد الأئمة في علم القرآن رواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطُرقه وإعرابه، وجَمعَ في معنى ذلك كله تواليف حساناً مفيدة، وله معرفة بالحديث وطرقه، أسماء رجاله ونقلته، وكان حَسنَ الخَطِّ، جيد الضبط، من أهل الحفظ، والعلم، والذكاء، مُتَفَنناً بالعلوم، جامعاً لها).

ب- قال الذهبي: (إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث، والتفسير والنحو، وغير ذلك).

ج- قال ابن الجزري: (وكان يُسأل عن المسالة مما يتعلق بالآثار، وكلام السلف، فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها).

وبعد هذه المكانة العلمية فكان لا بد من ثناء العلماء عليه، ومن ذلك:

أ- قال ياقوت الحموي: (شيخ القُراء).

ب- قال الذهبي: (ما زال القُراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني، وتحقيقه، وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم، والتجويد، والوجه).

ج- قال القفطي: (شيخ زمانه، وعَلّامة أوانه، وصَدرُ عَصره ومكانه).

وللداني من التصانيف الكثير بين كُتب مطبوعة وأخرى مخطوطة وأخرى مفقودة حفظت لنا أسماءها المعاجم والفهارس والكتب، لا يسع المكان هنا لذكرها[٣].

المبحث الثاني: مرويات الإمام الكسائي في علم رسم المصحف من خلال كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام الداني:

سنتناول هذا المبحث في مطلبين هما:

المطلب الأول: ذِكر أبواب الرسم وما فيها من حذفٍ وإثباتٍ:

جاءت روايات للإمام الكسائي في اختلاف رسم الكلمات في كتاب المقنع، وسنتناول هذه الاختلافات كل حسب بابه في هذا الكتاب لغرض دراستها، واقوال أهل العلم في ذلك، إذ من المعلوم أن العلماء قد اختلفوا في طريقة تناول هذه المواضع، فمنهم من رتب الموضوعات

على ترتيب المصحف، ومثال هذا عمل أبي داود في كتابه مختصر التبيين لهجاء التنزيل، ومنهم من قام بدراسة الموضوعات في فصول أو أبواب، يضم كل فصل أو باب ظاهرة معينة وأمثلتها من الكلمات القرآنية مثل كتاب المقنع للإمام أبي عمرو الداني؛ وهو ما سيكون عليه منهج هذا البحث.

باب الحذف والإثبات:

١- قال الكسائي لم يكتب ﴿ سَحَّارٍ ﴾ يعني بالألف إلا التي في الشعراء ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴾ [الشعراء: ٣٧] وحدها(٤).

وجاء في مختصر التبيين: (قال أبو عمرو الداني: «وكذلك رسمت الألف بعد الحاء في الشعراء في قوله: ﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾ ليس في القرآن غيره، ورواه بسنده فقال: حدثنا قالون(٥) عن نافع(٦): ﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾ في الشعراء الألف بعد الحاء، ثم رواه بسنده عن قتيبة(٧)، قال، قال الكسائي: لم يكتب ﴿ سَحَّارٍ ﴾ يعني بالألف إلا التي في الشعراء، وحدها)(٨).

٢ – قال الكسائي: ﴿ لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ كُتبت في يوسف [٢٥] بألف(٩).

قال أبو عمرو الداني واتفقت المصاحف على ذلك واختلفت في ﴿ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ﴾ في المؤمن [١٨] فرسم في بعضها بالياء وفي بعضها بالألف، واكثرها على الياء(١٠).

وجاء في مختصر التبيين الآتي: (باتفاق كتاب المصاحف من غير خلاف، وروى أبو عمرو بسنده عن خلف(١١) قال سمعت الكسائي يقول: ﴿ لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ كتبت بألف)، قال أبو عمرو واتفقت المصاحف على ذلك، وذكرها أيضا في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار(١٢).

وَوَجهُ التّفرِقَةِ كما بَيّنَ المفسرون هو الإِشَارَةُ إِلى اختِلَافِ مَعنَاهَا، إِذ هِيَ فِي يُوسُفَ بِمَعنَى: عِندَ، وَفِي غَافِرٍ بِمَعنَى: فِي(١٣).

باب ما رُسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ:

١ – قال الكسائي: إنما كتبوا ﴿ أَحْيَا ﴾ [المائدة: ٣٢] بالألف، للياء التي في الحرف، فكرهوا أن يجمعوا بين ياءين(١٤).

قال وكذلك ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [البقرة: ٨٥]، و ﴿ ٱلْعُلْيَا ﴾ [التوبة: ٤٠]، فنحو قوله: ﴿ يَحْيَى ﴾ إذا كان اسما نحو قوله: ﴿ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ ﴾ [الأنعام: ٨٥]، و ﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [مريم: ١٢]، و ﴿ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ ﴾ [مريم: ٧]، وشبهه من لفظه(١٥)، وهذا ما يطلق عليه العلماء

بالأَصل المُطّرِد الذي عَرّفه الإمام الداني فِي المُقنِعِ؛ إذ قَالَ: (هُوَ مَا وَقَعَ قَبلَ اليَاءِ فِيهِ يَاءٌ أُخرَى) (١٦) ومثاله أيضاً: ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾[الإسراء: ٦٠، والصافات: ١٠٥، والفتح: ٢٧] .

٢- قال الكسائي: رأيت في مصحف أُبي بن كعب ﷺ: ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، كتابها: (وللرّجيل)، و﴿جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم﴾ [الأعراف: ١٠١]: (جيأتهم)، و﴿جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٧٦]: (جيأ) (١٧).

أي أَنّهُ رُسِمَ فِي مُصحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعبٍ ﷺ: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ بِيَاءٍ مَكَانَ الأَلِفِ، و﴿لَمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَ﴾، و﴿جَآءَتۡهُمۡ﴾ المُصَاحِبِ لِرُسُلِهِم المُتّصِلِ بِضَمِيرِ الغَائِبِينَ، نَحوُ: ﴿جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ [الأعراف: ١٠١، وإبراهيم: ٩، وفاطر: ٢٥، وغافر: ٨٣] بِيَاءٍ بَعدَ الجِيمِ وَأَلِفٍ بَعدَهَا، وَكَذَلِكَ رُسِمَ فِي المُصحَفِ المَكّيِّ ﴿جَآءَ﴾ المُتّصِلُ بِضَمِيرِ المَذكُورِينَ الغَائِبِينَ المَرفُوعِ أَوِ المَنصُوبِ، نَحوُ: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ﴾[يوسف: ١٦]، ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ﴾ [يوسف: ١٨]، ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ﴾[البقرة: ٨٩]، ﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ﴾[ص: ٤]، ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾[الصف: ٦] (١٨).

قَالَ أَبُو عَمرٍو: « ولَم نَجِد ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرسُوماً فِي مَصَاحِفِ أَهلِ الأَمصَارِ»(١٩).

باب المقطوع والموصول:

ذِكرُ (من ما) بالنون:

قال الكسائي: ﴿فَمِن مَّا﴾ مقطوعة ثلاثة أحرف: في النساء [٢٥]: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم﴾، وفي الروم [٢٨]: ﴿مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ﴾، وفي المنافقين [١٠]: ﴿مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾(٢٠).

وهذا الكلام ليس على إطلاقه فالعلماء ذكروا أنّ ﴿مِن﴾ الجَارّةَ تُقطَعُ عَن ﴿مَّا﴾ المَوصُولَةِ فِي مَوضِعَينِ عَلَى جِهَةِ الإِطلَاقِ، وَفِي مَوضِعٍ عَلَى خِلَافِ المَوضِعينِ ﴿مِّن مَّا مَلَكَتۡ﴾، وَهوَ فِي النِّسَاءِ [٢٥] ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾، وَفِي الرُّومِ [٢٨] ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ﴾(٢١).

ويجب الاحترازُ بِقَيدِ السُّورَتَينِ مِنَ الوَاقِعِ فِي غَيرِهَا، وَهوَ ﴿وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾ [النُّور: ٣٣]، فَإِنّهُ مَوصُولٌ(٢٢)

ولَم يَذكُر أَبُو عمرٍو الخلَافَ في الذي في (المُنافقُونَ) في بَاب: المَفصُولِ والمَوصُولِ، حينَ ذَكَرَ الثّلاثَةَ بالقَطعِ[٢٣]، بَل ذَكَرَهُ في بابِ: ((مَا اختَلَفَت فيهِ مَصَاحِفُ أَهلِ الأَمصَارِ))[٢٤].

وَفُهِمَ من تَعيينِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بالقَطعَ أَنّ مَا عَدَاهَا وُصِلَت فِيهِ، نَحوُ: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣، والأنفال: ٣، والحج: ٣٥، والقصص: ٥٤، والسجدة: ١٦، والشورى: ٣٨]، و﴿أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم﴾[البقرة: ٢٥٤]، و﴿مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ﴾[يس: ٧١]، و﴿مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾[الطلاق: ٧][٢٥].

ذِكرُ (أنّ ما):

١ – قال الكسائي: كُتِبَ بالوصل حرف واحد: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾ [الأنفال: ٤١] [٢٦].

وهذا يدل على قَطعِ كَلِمَةِ ﴿أَنَّ﴾ المَفتُوحَةِ الهَمزَةِ المُشَدَّدَةِ النُّونِ عن كَلِمَةِ﴿مَا﴾ في ما سوى هذا الموضع، وذَلِكَ فِي المَوضِعَينِ اللذين هما: فِي الحَجِّ[٦٢] ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾، وفِي لُقمَانَ [٣٠]: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾[٢٧].

قَالَ فِي المُقْنِعِ: «قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى[٢٨]: وكَتَبُوا ﴿أَنَّمَا﴾ مَقطُوعَةً فِي مَوضِعَينِ: فِي الحَجِّ ولُقمَانَ ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ لَا غَيرَ»[٢٩].

المطلب الثاني: اختلاف مصاحف الأمصار في رسم عدد من الحروف:

اختلفت مصاحف الأمصار في رسم عدد من الحروف، وربما سائل يسأل: لماذا هذا الاختلاف مع أن المصاحف نُسخت من مصحف واحد وهو المصحف الذي جُمع في خلافة أبي بكر الصدّيق _ رضي الله عنه _ ودققها الخليفة الراشد عثمان بن عفان _ رضي الله عنه _ قبل أن توزع على الأمصار الاسلامية ؟

وقد أجاب عن هذا السؤال الإمام الداني _رحمه الله بقوله: السبب في ذلك عندنا أنّ أمير المؤمنين عثمان بن عفان – رضي الله عنه – لمّا جمعَ القرآنَ في المصاحف، ونسخها على صورة واحدة، وآثَرَ في رَسْمها لغةَ قريش، دونَ غيرها، ممّا لا يصحُّ ولا يثبتُ، نظراً للأُمّة، واحتياطاً على أهل الملّة، وثبتَ عندهُ أنّ هذه الحروفَ من عند الله – عز وجل – كذلكَ مُنَزّلةٌ، ومن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مسموعةٌ، وعَلِمَ أنّ جَمْعَها في مصحف واحد على تلكَ الحال غير متمكّن إلّا بإعادة الكلمة مرّتين، وفي رَسْمِ ذلكَ كذلكَ من التخليط والتغيير للمرسوم مالا خَفَاء بهِ، ففرّقها في المصاحف لذلك، فجاءَتْ مُثبتةً في بعضها،

ومحذوفةً في بعضها، لكي تحفظها الأُمّةُ كما نَزَلَتْ من عند الله – عز وجل – وعلى ما سُمِعَتْ من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فهذا سببُ اختلافِ مرسومها في مصاحف أَهل الأَمصار(٣٠).

وهذه الاختلافات سنتاولها كل حسب بابه – كما جاءت في كتاب المقنع – وكالآتي:

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الأمصار بالإثبات والحذف:

١ – قال الكسائي: وهذا ما اختلف فيه أهل الكوفة، واهل البصرة، وأهل المدينة، وأهل مدينة السّلام، وأهل الشام، في كِتاب المصاحف: كتبوا في سورة البقرة إلى آخرها(٣١)، في بعض المصاحف: ﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ [البقرة: ١٢٤] بغير ياء، وفي بعضها: بالياء(٣٢).

فَحُذِفَت يَاءُ ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ مِنَ الرّسمِ الشّامِيّ وَالكُوفِيّ وَالبَصرِيّ فِي كُلّ مَا فِي البَقَرَةِ خَاصّةً، وَثَبَتَت فِي رَسمِ المَدَنِيّ وَالمَكّيّ، وَقَيّدَ الحَذفَ بِاليَاءِ احترَازاً عَنِ الأَلِفِ، فَإِنّهَا مَحذُوفَةٌ مِن كُلّهِ بِاتّفَاقٍ(٣٣)، وَقَيْدُ البَقَرَةِ أَخرَجَ البَاقِي، فَإِنّهُ ثَابِتُ اليَاءِ بِاتّفَاقٍ(٣٤).

٢ – وفي قل أوحي(٣٥) [٢٠] في بعض المصاحف: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى﴾ بغير ألف، وفي بعضها: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى﴾ بالألف، قال أبو عمرو: وقال الكسائي: قال الجحدري: هو في الإمام: ﴿قُلْ﴾ قاف لام(٣٦).

وَقَيّدَ ﴿قُلْ﴾ بـ﴿إِنَّمَآ﴾، فَخَرَجَ عَنهُ ﴿قُلْ أُوحِىَ﴾ [الجن: ١]، و﴿قُلْ إِنِّى﴾ [الجن: ٢١ و٢٢].

باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق:

روى الإمام الداني بسنده أن الكسائي قال: وهذه حروف مصاحف أهل العراق التي اجتمعوا عليها(٣٧):

١ – في آل عمران [٢٨] ﴿أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾: بالياء والهاء، وقد ذكر ذلك في بَابِ مَا اتّفَقَت عَلَى رَسمِهِ مَصَاحِفُ أَهلِ العِرَاقِ(٣٨).

ثُمّ قَالَ الإمام الداني: « وكَتَبُوا(٣٩): ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ بِغَيرِ يَاءٍ، وَرَأَيتُ الأَلِفَ فِي بَعضِ مَصَاحِفِهِم مُثبَتَةً، وَفِي بَعضِهَا مَحذُوفَةً»(٤٠)

٢ – وفي النساء: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ [٧٨]: بقطع اللام(٤١).

أَخبرَ بِقطعِ لامِ الجرِّ عَنِ المَجرُورِ بَعدَهَا فِي أَربَعَةِ مَوَاضِعَ[٤٢]، وَهِيَ: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ فِي الكَهفِ [٤٩]، و﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ فِي الفُرقَانِ [٧]، و﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ فِي المَعَارِجِ [٣٦]، و﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ فِي النِّسَاءِ [٧٨].

وَجاء فِي التَّنزِيلِ:«فَهَذِهِ الأَربَعَةُ مَكتُوبَةٌ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ عَلَى الانفِصَالِ، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا يَرِدُ مِن مِثلِهَا عَلَى الاتِّصَالِ»[٤٣].

وَاختَلَفَ القُرَّاءُ فِي الوَقفِ عَلَى هَذِهِ المَوَاضِعِ الأَربَعَةِ، فَوَقَفَ أَبُو عَمرٍو عَلَى ﴿مَا﴾، وَاختُلِفَ عَنِ الكِسَائِيِّ، فَرُوِيَ عَنهُ الوَقفُ عَلَى ﴿مَا﴾ كَأَبِي عَمرٍو، وَالوَقفُ عَلَى اللَّامِ كَبَقِيَّةِ القُرَّاءِ السَّبعَةِ[٤٤].

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام:

١ – روى الكسائي، عن أبي حيوة شريح بن يزيد[٤٥] أن الباء زيدت في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام في ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾[٤٦] [آل عمران: ١٨٤] وحدها[٤٧].

رُسِمَ ﴿جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ﴾[آل عمران: ١٨٤][٤٨] بِيَاءِ الجَرِّ فِي الزُّبُرِ[٤٩] فِي المُصحَفِ الشَّامِيِّ، و﴿وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾ فِي بَعضِ الشَّامِيَّةِ بِالبَاءِ، وَفِي بَعضِهَا بِحَذفِهَا[٥٠]، وَبِلَا بَاءٍ فِيهِمَا[٥١] فِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ.

٢ – وفي النساء [٣٦] قال الكسائي والفراء[٥٢] في مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[٥٣] بألف، ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحفهم، ولا قرأ به أحد منهم[٥٤] .

وَجُمْلَةُ الرُّسُومِ ﴿ذِى﴾ بِالياءِ، وَقراءتها ﴿ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ بِالأَلِفِ قراءة شاذة[٥٥]، وهي قراءة قرأ بها ابنُ أَبِي عَبلَةَ[٥٦] وَابنُ قَيسٍ[٥٧].

٣– وفي مصاحف أهل الشام: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦] بالنصب، وفي سائر المصاحف: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾: بالرفع[٥٨].

وَوَجهُ الزِّيَادَةِ وَالحَذفِ احتِمَالُ القِرَاءَتَينِ[٥٩].

٤– قال الكسائي: في مصاحف أهل مكة خاصة[٦٠]: ﴿إِن تَأْتِهِم﴾ [محمد: ١٨][٦١] بالكسر مع الجزم، وجاءت هذه الرواية بسند آخر: فعن الإمام الداني أنّ خلف بن هشام البزار قال: في مصاحف اهل مكة والكوفيين ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ إِن تَأْتِهِم﴾ بالكسر مع الجزم[٦٢].

وهذا الموضع اتفق عليه الشيخان الداني وأبو داود[٦٣]؛ إذ قال أبو داود: (وفي مصاحف أهل مكة والكوفة: ﴿إن تَأْتِهِم﴾ بلا ياء جزم، ولم يقرأ بذلك أحد) [٦٤].

وجاء في هجاء مصاحف الأمصار: (بغير ياء روي أنه كذلك في مصاحف أهل مكة، واختُلف فيه، وقيل أيضاً: إنه في بعض مصاحف الكوفة) [٦٥] .

٤- وروى الكسائي، عن أبي حيوة الشامي: أن في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام: (ثم كيدوني) [٦٦] بالياء، وفي الكهف: (للتخذتَ عليه) [٦٧].

وأَمّا ﴿كِيدُونِ﴾ فِي غيرِ هُودٍ فاثنَانِ: فِي الأَعرَافِ[١٩٥]﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾، وفِي المُرسَلَاتِ [٣٩] ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ﴾ .

فأما الواقِعِ فِي هُودٍ [٥٥]، فهوَ: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾.

وأَمّا ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ ففعلٌ خُماسِيٌّ علَى وزنِ افتَعَلَ قِياسُهُ الافتِتاحُ بِهمزَةِ الوَصلِ، هكَذَا (اتّخَذتُ)، ثُمّ لَمّا دَخَلَتِ اللّامُ حُذِفَتِ الهَمزَةُ لَفظاً استِغنَاءً باللّامِ عَنهَا، وقِياسُ الخَطِّ المَبنِيِّ علَى الابتِدَاءِ ثُبُوتُهَا، نَحوُ: ﴿لَّا تَتَّخِذُوكَ﴾ [الإسراء: ٧٣]؛ لكنّهَا حُذِفَت مِنَ المَصَاحِفِ .

وقَد قَرَأَهُ ابنُ كَثِيرٍ[٦٨] وأَبُو عَمرٍو[٦٩] (لَتَخِذتَ)، بِفَتحِ التّاءِ مُخَفّفَةً وكَسرِ الخَاءِ، ولَا وُجُودَ لِهَمزَةِ الوَصلِ فِيهِ علَى قِرَاءَتِهِمَا[٧٠]، لأَنّهُ حِينَئِذٍ ثُلَاثِيٌّ مَاضٍ، يُقَالُ: (تَخِذَ) كَسَمِعَ: أَخَذَ كَتَخِذَ، واتّخَذَ، وهُوَ افتَعَلَ مِن تَخِذَ، فَأُدغِمَ إِحدَى التّاءَينِ فِي الأُخرَى، ولَيسَ هُوَ مِن أَخَذَ، لأَنّ الافتِعَالَ مِنهُ (ايتَخَذَ)، لأَنّ فَاءَهُ هَمزَةٌ[٧١]، وهِيَ لَا تُدغَمُ فِي التّاءِ عِندَ ابنِ الأَثِيرِ[٧٢]، وهَذَا مَا علَيهِ أَهلُ العَرَبِيّةِ خِلَافاً لِمَا قَالَهُ الجَوهَرِيُّ[٧٣].

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستنّ بسنته إلى يوم الدين .

وبعد فقد توصل هذا البحث إلى النتائج الآتية:

١- إنّ الذي عُرف عن الإمام الكسائي أنه عالم بالعربية والقراءات، ولم يشتهر عنه أنه من علماء الرسم؛ لكن هذا البحث أثبت أنّ له مرويات كثيرة في علم رسم المصحف وذلك للعلاقة الوثيقة بين علوم القرآن المختلفة وأن بعضها مكمل للآخر.

٢- إنّ مرويات الإمام الكسائي لا تقتصر على ما هو موجود في كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام الداني؛ ولكن البحث اقتصر على هذا الكتاب فقط

لأنه أشهر كتاب في علم رسم المصحف؛ ولو أراد هذا البحث أن يشمل كل كتب هذا العلم لجاء بحثاً واسعاً كبيراً.

٣- تبيّن من خلال البحث أنّ مرويات الإمام الكسائي لا تقتصر على باب واحد من أبواب علم رسم المصحف؛ وهي في الوقت نفسه لا تشمل جميع أبواب هذا العلم.

والله الموفق.

الهوامش

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣١-١٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٧٢ -٧٧، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥-٥٤٠.

(٢) ينظر: الصلة ٢/ ٤٠٦، ومعجم البلدان ٢/ ٤٣٤، وإنباه الرواة ٢/ ٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٧٧/١٨ - ٨٠، وتاريخ الإسلام ١٠٠، وغاية النهاية ٥٠٣/١-٥٠٤، وصفة جزيرة الأندلس ٧٦.

(٣) يُراجع كتاب (فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي)، بتحقيق شيخنا الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد، وهذا الكتاب لم يُعرف جامعه.

(٤) المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار ١٤٣

(٥) عيسى بن مينا بن وردان، مقرئ المدينة الإمام المجود النحوي، أبو موسى، الملقب بقالون، لجودة قراءته، ولد سنة ١٢٠ هـ، تلميذ نافع، أخذ القراءة عن نافع، وعيسى بن وردان، وروى عنه عبدالله بن عيسى المدني، توفي سنة ٢٢٠هـ (ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٢٦/١٠، وغاية النهاية ٦١٥/١).

(٦) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المقرئ المدني، أحد القراء السبعة، يُكنى أبا رويم، وثقة علماء الجرح والتعديل، توفي سنة ١٦٩هـ (ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٧/١ - ١١١، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٠).

(٧) قتيبة بن مهران، أبو عبد الرحمن الأصبهاني، المقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهما، وعنه يونس بن حبيب، والعباس بن الفضل، وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي بعد المائتين (ينظر: الثقات لابن حبان ٢٠/٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٦).

(٨) مختصر التبيين لهجاء التنزيل ٤/ ٩٢٣.

(٩) المقنع ٢١٣.

(١٠) المقنع ٢١٣، وينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل ٢/ ٧٦.

(١١) خلف بن هشام البزّار، الأسدي، أبو محمد، ولد سنة ١٥٠هـ، أحد القراء العشرة، وثقه ابن معين والنسائي، توفي سنة ٢٢٩هـ (ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٠، وغاية النهاية ٢٧٢/١).

(١٢) مختصر التبيين لهجاء التنزيل ٣/ ٧١٣.

(١٣) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان ٢/ ١٤٥، وتفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)٦/ ٢٢٩، وتفسير السمعاني ٣/ ٢٤ .

(١٤) المقنع ٢١١ .

(١٥) المصدر نفسه ٢١١.

(١٦) المصدر نفسه ٢١١، وينظر: مختصر التبيين ٦٨/٢، والوسيلة ٤٠٠، والجامع ٥٨، ونثر المرجان ١٧٨، وسمير الطالبين ١٢٥.

(١٧) المقنع ٢١٤.

(١٨) ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ٥٤، والمقنع ٢١٤، ومختصر التبيين ٨١.

(١٩) المقنع ٢١٤.

(٢٠) المصدر نفسه ٢١٩.

(٢١) ينظر: مختصر التبيين ٧٣/٢، والجميلة ٦٥٧ .

(٢٢) ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ٤٣، والجامع ٨١، ودليل الحيران ٣١٤ .

(٢٣) ينظر: المقنع ٢١٩.

(٢٤) المصدر نفسه ٢٦٦.

(٢٥) ينظر: مختصر التبيين ٧٣/٢، والجميلة ٦٥٧.

(٢٦) المقنع ٢٢٦.

(٢٧) ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ٤٧، وكشف الأسرار ٩٤.

(٢٨) محمد بن عيسى بن رزين التيمي الأصبهاني، أبو عبدالله، إمام في القراءات، صنف كتاب: الجامع في القراءات، وكتاباً في الرسم، وكتاباً في العدد، توفي سنة ٢٥٣هـ (ينظر: معرفة القراء ١/ ٤٤٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٣).

(٢٩) المقنع ٢٢٤.

(٣٠) المصدر نفسه ٢٩٣- ٢٩٤.

(٣١) وهي خمسة عشر موضعاً في الآيات: ١٢٤، ١٢٥(موضعان)، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨ (ثلاثة مواضع)، ٢٦٠.

(٣٢) المقنع ٢٥٤.

(٣٣) ينظر: مرسوم الخط ١٩، ومختصر التبيين ٣٠٥/٢-٣٠٦.

(٣٤) الجميلة ٢٧١.

(٣٥) أي سورة الجن .

(٣٦) المقنع ٢٦٦، وينظر: تنبيه الخلان ٤٦٩.

(٣٧) المقنع ٢٦٨ .

(٣٨) المصدر نفسه ٢٦٨، وينظر: الوسيلة ٤٠٢.

(٣٩) أي: العراقيون.

(٤٠) المقنع ٢٦٨، وينظر: الوسيلة ٤٠٢.

(٤١) المقنع ٢٢٨.

(٤٢) ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ٤٨، والوسيلة ٤٣٦، والجامع ٨٢، ودليل الحيران ٣٢٠، وسمير الطالبين ١٣٤.

(٤٣) مختصر التبيين ٢/ ٤٠٦-٤٠٧.

(٤٤) ينظر: الكنز في القراءات العشر ١/ ٣٥٤، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتداء ١/ ١٨٧.

(٤٥) شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة ومقرئ الشام، ذكره ابن حبان في الثقات وله اختيار في القراءة، روى عن الكسائي قراءته، روى عنه قراءته ابنه حيوة وروى أيضاً عنه قراءة الكسائي، توفي سنة ٢٠٣هـ (ينظر: غاية النهاية ١/ ٣٢٥).

(٤٦) والآية المذكورة اثبتت في مصحف المدينة المنورة بدون باء، أي هكذا: ﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾ .

(٤٧) المقنع ٢٧٣ .

(٤٨) قرأ ابن عامر وحده: ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ﴾ بالباء، وقرأ الباقون: ﴿وَٱلزُّبُرِ﴾ بغير باء (ينظر: السبعة ٢١٦).

(٤٩) أي: ﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ﴾.

(٥٠) أي: ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ﴾ .

(٥١) أي: ﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾.

(٥٢) يحيى بن زياد، أبو زكريا النحوي، المعروف بالفراء، شيخ النحاة، ولد سنة ١٤٤هـ، روى الحروف عن شعبة بن عياش والكسائي وغيرهما، كان ثقة إماماً (ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠/ ١١٨).

(٥٣) والآية المذكورة اثبتت في مصحف المدينة المنورة بالياء، أي هكذا: ﴿وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾.

(٥٤) ينظر: المقنع ٢٧٤، والجامع ٩١، والوسيلة ١٣٢، والجميلة ٢٨٨.

(٥٥) ينظر: مختصر شواذ القراءات ٢٦.

(٥٦) هو إبراهيم بن أبي عبلة واسمه شمر بن يقظان، الشامي الدمشقي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة، توفي سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومئة (ينظر: سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٢٣، وغاية النهاية ١ / ٧).

(٥٧) المقصود علقمة بن قيس، علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي، مخضرم، ولد في حياة النبي ﷺ وقرأ القرآن على ابن مسعود وسمع من عمر وعلي وأبي الدرداء وعائشة ﷺ وطائفة، له روايات مشهورة في الكتب الستة، توفي سنة اثنتين وستين عن تسعين عاما (ينظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٨٦، والطبقات لخليفة بن خياط ٢٤٨) .

(٥٨) المقنع ٢٧٢-٢٧٤، ومختصر التبيين ٣٨٥/٢ و٤٠٤، والوسيلة ١٢٧ - ١٣١، والجامع ٩١، والجميلة ٢٨٤-٢٨٥.

(٥٩) قرأ السبعة: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنۡهُمۡ﴾ رفعاً، إلا ابن عامر فإنه قرأ: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنۡهُمۡ﴾ وكذلك هي في مصاحفهم (ينظر: السبعة ٢١٦).

(٦٠) المقنع ٢٨١.

(٦١) وهي في المصحف: ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم﴾.

(٦٢) المقنع ٢٨٢.

جامعة تكريت كلية الآداب - مجلة آداب الفراهيدي

(٦٣) سليمان بن نجاح أبو داود، شيخ القراءة وإمام الإقراء، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ولازمه كثيراً وسمع منه غالب مصنفاته وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات وهو أجل أصحابه، ولد سنة ٤١٣هـ، ومن مؤلفاته: كتاب التبيين لهاء التنزيل، توفي سنة ٤٩٦هـ (ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣١٦).

(٦٤) مختصر التبيين ١١٢٤/٤.

(٦٥) هجاء مصاحف الأمصار ١٢٠.

(٦٦) وهي في المصحف: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥]

(٦٧) المقنع ٢٩١، وهي في المصحف: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكهف: ٧٧].

(٦٨) عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد المكي، إمام المكيين في القراءة، أصله فارسي، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي وعلى مجاهد، تصدر للإقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وطائفة، وثقه ابن معين، توفى سنة ١٢٠هـ (ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٦/١، وغاية النهاية ١/ ٤٤٣).

(٦٩) زبان بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري الإمام، أحد القراء السبعة، مقرئ أهل البصرة، ولد بمكة سنة ٦٨هـ ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة، أخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة، توفي سنة ١٥٤هـ (ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٠، وغاية النهاية ٢٨٨/١).

(٧٠) وقرأ الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء (ينظر: السبعة ٣٩٦).

(٧١) ينظر: مختصر التبيين ٨١٧/٣ .

(٧٢) إذ قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٨٣: « في حديث موسى والخضر عليهما السلام ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ يقال: تخذ يتخذ، بوزن سمع يسمع، مثل أخذ يأخذ. وقرئ اتخذت ولاتخذت، وهو افتعل من تخذ فأدغم إحدى التاءين في الأخرى، وليس من أخذ في شيء، فإن الافتعال من أخذ ائتخذ؛ لأن فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء». وابن الأثير هو أبو الحسن علي بن أبي الكرم، المعروف بابن الأثير الجزري القاضي، صاحب (غريب الحديث)، ولد سنة ٥٥٥هـ، وكان إماماً في الحديث، وحافظاً للتواريخ وأنساب العرب وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم، توفي سنة ٦٣٠هـ بالموصل (ينظر: وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٨).

(٧٣) إذ قال الجوهري في الصحاح ٢/ ٥٥٩: « والاتِّخاذُ: افتعالٌ أيضاً من الأخذ: إلاّ أنه أُدغِم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء، ثم لما كَثُرَ استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل، قالوا: تخذ يتخذ، وقرئ: (لتخذت عليه أجرا) »، والجوهري هو أبو نصر إسماعيل بن حماد التركي الجوهري، إمام اللغة، ومصنف كتاب الصحاح في اللغة، توفي مترديا من سطح داره بنيسابور في سنة ٣٩٣هـ، وقيل: في حدود سنة ٤٠٠هـ (ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٠).

المصادر والمراجع

- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لأبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٢م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م.
- تفسير السمعاني لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم الناشر: دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.
- تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، لأبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق الدكتور مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- تفسير مقاتل بن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت١٥٠هـ)، تحقيق عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
- تنبيه الخِلان بتكميل مورد الظمآن في رسم الباقي من قراءات الأئمة الأعيان، لعبد الواحد بن عاشر الفاسي المغربي، تخريج الدكتور عبد السلام محمد البكاري، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- الثقات لابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣.
- الجامع لما يُحتاج إليه من رسم المصحف، لإبراهيم بن محمد بن وثيق الأندلسي (٦٥٤هـ)، تحقيق الدكتور غانم قدوري حمد، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق محمد خضير مضحي الزوبعي، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.
- دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط، لإبراهيم المارغني التونسي (ت١٣٤٩هـ)، تحقيق عبد السلام محمد البكاري، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٦م.
- السبعة في القراءات، لأحمد بن العباس بن مجاهد (ت٣٢٤هـ)، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، لعلي محمد الضبّاع، الناشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المصرية، (دون طبعة وتاريخ).
- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- صفة جزيرة الأندلس لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت ٩٠٠هـ)

عنى بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيها: إ. لافي بروفنصال أستاذ تاريخ المغرب العربي بجامعة الجزائر، دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت٥٧٨هـ)، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.
- الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط الشيباني البصري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
- غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير شمس الدين محمد بن محمد ابن يوسف، ابن الجزري، (ت ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ، (د.ط).
- كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار، لمحمد بن محمود بن محمد الشيرازي الشافعي (ت٧٧٦هـ)، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، دار عباد الرحمن – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
- الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد تاج الدين عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطيّ المقرئ (ت٧٤١هـ)، تحقيق الدكتور خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ)، تحقيق الدكتور أحمد ابن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
- مختصر في شواذ القراءات، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق برجشتراسر، المطبعة الرحمانية، مصر، ١٩٣٤م.
- معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤م.
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، لأحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (ت نحو ١١٠٠هـ)، تحقيق شريف أبو العلا العدوي، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
- نثر المرجان، لمحمد غوث النائطي الأركاني الهندي (ت١٢٣٨هـ)، تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد، مؤسسة الضُحى – بيروت، ومكتبة أمير – كركوك، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م.

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت٤٤٠هـ)، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ .
- الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلم الدين السخاوي، تحقيق موالي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

جامعة تكريت
كلية الآداب - مجلة آداب الفراهيدي

Tikrit University
College of Arts

جامعة تكريت
كلية الآداب - مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al- Farahidi:s Arts

A Quartly Academic Journal
of
The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074- 9554